

الخاتمة

obeikan.com

الختامة :

لقد كان الأثر الذى أحدثته الحرب من أجل فلسطين على الجانب المصرى كبيرا ، فقد أدت الحرب الى حدوث الفرقة بين الملك والجيش المصرى ، ورغم أن البعض حاول اثبات أن الجيش طعن من الخلف ، فاننا نرى أن الأمر لم يصل الى درجة الخيانة من جانب القصر وأعوانه ، بقدر ما هو سوء ادارة وجهل فاضح فى تسيير الأمور ، وأن الذم الفاسدة لدى موردى السلاح كانت أكثر خطرا على البلاد من الأسلحة الفاسدة نفسها .

وعلى كل حال فقد تسببت الحرب فى فلسطين فى جرح كبير، الأمة والتخبط فى اتهامات المسئولين ونتج عن ذلك أن تلوث نظام الحكم جميعه وأهين فى الصميم ، وبقي أن يتحطم الهيكل الداخلى للنظام الملكى ، وتندلع نيران الثورة ضد مفاسد هذا النظام (١) . وقد جاء ذلك بعد ثلاث سنوات وبضعة أشهر من توقيع اتفاقية رودس ، حين قام رجال الجيش بحركتهم . لتخليص البلاد مما اعتراها من فساد .

Jean and Simonne Lacouture : Egypt in Transition. (١)
London 1958, pp. 102-103.